

طبيعة البحث العلمي

المعرفة:

مشتقة من مصطلح " يعرف " وهو كل ما يتعلق بالمعلومات التي يكسبها الفرد وهي نوعين :

١. المعرفة العامة:

يكسبها الانسان من خلال المشاهدة اليومية لما يجري حوله

٢. المعرفة الخاصة أو العلمي:

تكتسب عن طريق التعليم والتحليل المنهجي والشامل للموضوع ويكون القرار النهائي منها مبنيا على أدله و شواخص علمية

تعريف العلم:

- ✓ هو الدراسة التي تربط بعض الحقائق الثابتة والمتحركة بقوانين عامة لاكتشاف حقائق جديدة.
- ✓ هو تراكم المعرفة المنظمة.

أهداف العلم :

فهم الظواهر و التنبؤ بها و التحكم بها .

- ✓ الفهم هو أول عملية للوصول الى إدراك الظاهرة
- ✓ التفسير ضروري لإكمال عملية الفهم
- ✓ التنبؤ يهتم بما سوف يحدث في المستقبل

النظرية:

عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة وهذا بهدف تفسير تلك الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلا.

خصائص النظرية:

- ✚ النظرية عبارة عن نظام مفاهيم (العلاقة بين المفاهيم والمتغيرات)
- ✚ النظرية أولية ونحن غير متأكدون منها (إذا هي ليست حقيقة)
- ✚ النظرية عبارة عن نموذج قابل للتغيير والتطور
- ✚ النظرية تحاول الإجابة عن مسببات وكيفية التفسير والتنبؤ للظواهر عن طريق ربطها ببعضها البعض.

المفهوم:

هو التجرد للحقيقة إذ يصف الأحداث والأشياء والأفراد (مثال : الألوان ،الاذواق ، العاطفة و الاخلاق)المفهوم **(بالانجليزية Concept)** هو تصور ذهني عام ومجرد عن أشياء الواقع ويعبر بعض الفلاسفة المفهوم في علاقته الأساسية بالوجود او الموجودات سواء أكانت تصورات في الذهن أم أعيانا في الواقع الخارجي .مما يجعله مرتبطا بمشكلات المعنى والدلالة والإحالة. فالمفهوم هو مصطلح تسالم الناس على فهم معين ومحدد له فأصبح معروفا في دلالاته لدى المتداولين له بحيث لا ينصرف الذهن إلى غيره ف(الصبر) مثال يعني فهم الناس له : القدرة على التحمل في مواجهة صعوبة أو مصيبة أو مشكلة أو كارثة ولأن الناس حملوا في أذهانهم صورة معينة عن (الصابر) وهو الانسان الذي يبنتلى بمحنة ما ويقف منها موقف التماسك لا المنهار ، عرفوا أن قيمة الصبر هي في مفهومه الدال على هذه القابلية في تحمل نتائج الانكسار أو الخسارة أو الهزيمة بصدر رحب وتسليم تام بقضاء الله وقدره.

تعريف البحث العلمي ..

هو أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية بهدف الوصول لحقائق يمكن تعميمها والقياس عليها.

مميزات المنهج العلمي :

١. يتميز المنهج العلمي بالموضوعية : يجب أن يكون المنهج موضوعي بعيدا عن الآراء والأهواء والميول .
٢. نتائج البحث العلمي قابلة للإثبات : إمكانية الوصول إلى نفس الحقائق والإثباتات من خلال المعطيات الواردة
٣. نتائج البحث العلمي قابلة للتعميم : صعوبة التعميم في العلوم الاجتماعية والاقتصادية (مثل ظاهرة التضخم)
٤. تستخدم نتائج البحث العلمي للتنبؤ : صعوبة التنبؤ في العلوم الاجتماعية نظرا لوجود العديد من المتغيرات
٥. يتميز المنهج العلمي بالمرونة : وجود قواعد مختلفة في المنهج العلمي حسب العلوم والظواهر المراد دراستها

صفات الباحث:

- الرغبة الصادقة في البحث
- الصبر على البحث وصعوباته
- وضوح التفكير وشفاء الذهن
- تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة
- المعرفة السابقة بالموضوع ومشكلة البحث
- عدم الاكتراث من الاقتباس والحشو
- ضرورة الاشارة بانجازات الاخرين وعدم طعن في الاخرين
- التجرد والعلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة و الاهواء
- وضوح العبارات والدلالات
- عدم حذف اي دليل او حجة تتنافى مع آراء الباحث ومذهبه

الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الاجتماعية :

- ❖ تعقد الظواهر الاجتماعية بسبب ارتباطها بالإنسان
- ❖ التأثير بالميول والأهواء والعواطف
- ❖ عدم قدرة الدراسات الاجتماعية استخدام الطرق المخبرية
- ❖ عدم إمكانية تعميم النتائج لاعتماد البحوث الاجتماعية على عينة من المجتمع

واقع البحث العلمي في الوطن العربي:

- ✓ قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي
- ✓ قلة المراجع العلمية ومصادر المعرفة
- ✓ عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث
- ✓ هجرة الكفاءات والعقول العربية
- ✓ مشكلات النشر العلمي
- ✓ غياب المناخ العلمي المناسب للبحث
- ✓ غياب السياسات الوطنية للبحث العلمي

وعند مقارنة ما ينفقه الآخرون من دخلهم الوطني على البحث العلمي، نجد بأن المعدل العالمي هو ١,٨%، إذ تنفق الدول الصناعية ٢,٨% من دخلها الوطني على البحث العلمي، واليابان ٣,١% وكوريا الجنوبية ٣,٤% والولايات المتحدة ٢,٨%، بينما نجد أن معدل إنفاق الدول العربية من دخلها المحلي الإجمالي لا يتجاوز ٠,٢%.

شروط تدعيم البحث العلمي في الوطن العربي

- ضرورة رصد الاموال الكافية للبحث العلمي.
- انشاء مكتبات جديدة و اغناء تلك القديمة بالمصادر و المراجع العلمية.
- تقديم الحوافز للباحثين.
- تفعيل دور النشر العلمي.
- توجيه البحث العلمي.

طبيعة العلوم الادارية والاقتصادية

موقع العلوم الاقتصادية بين المعارف:

المعارف الانسانية تنقسم الى:

- العلوم الطبيعية (الفيزياء الفلك،....). وتتميز بالدقة وتعتمد على التجربة المخبرية و القياس.

- العلوم الاجتماعية (علم النفس، الاقتصاد، الفلسفة،..):

- تعتمد على الكيف والنوع ولا يمكن اعتماد التجربة المخبرية.

- الظاهرة الاجتماعية يصعب التنبؤ بها وتعميمها (مثل سلوك المستهلك).

يفضل مشاهدة المحاضرة عند ٦:٤٥ دقيقة

يظهر هذا الرسم الذي اعده بعض الباحثين والمهتمين بالعلوم بصفة عامه وهو يمثل العلوم الحالية وكيف بنيت على المستوى الفكري والبقع هي مجالات علمية متنوعة في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية والخطوط بينهم تدل على ترابط وتشابك بسبب وجود علاقات في البحوث بين المجالات العلمية الطبيعية والاجتماعية

الصورة الثانية :

كل مازاد الاهتمام في جزئية معينة بالعلوم زاد الباحثين فيها وبالتالي زاد الكم المعرفي في ذلك المجال

العلم بين الماضي والحاضر : يفضل مشاهدة المحاضرة للفهم



التحليل الاقتصادي و الاداري:

ينقسم التحليل الاقتصادي والإداري حسب المعايير المستخدمة الى:

أ - معيار حجم الوحدة الاقتصادية

- التحليل الكلي: دراسة الانفاق العام، البطالة، السياسة النقدية.

- التحليل الجزئي: دراسة السلوك المستهلك، المنتج، المؤسسة.

ب - معيار الموضوعية (او الوضعية):

- اقتصاد موضوعي: تحليل حقائق (اسباب التضخم).

- اقتصاد معياري: دور الاراء الشخصية و المعتقدات (سياسة الحماية الجمركية).

معيار الموضوعية او الوضعية:

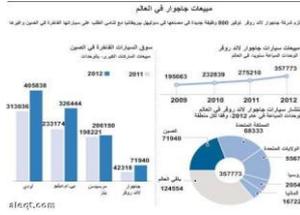
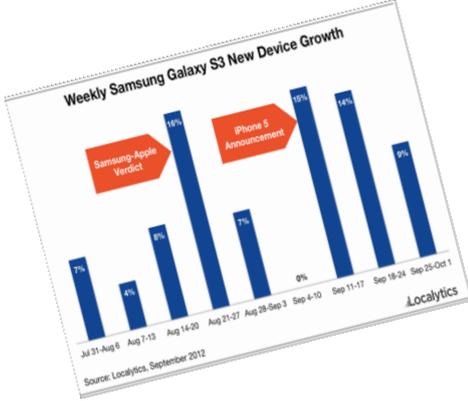
أوغست كونت (١٩ يناير ١٧٩٨ - ٥ سبتمبر ١٨٥٧) عالم اجتماع وفيلسوف اجتماعي فرنسي، أعطى لعلم الاجتماع الاسم الذي يعرف به الآن، أكد ضرورة بناء النظريات العلمية المبنية على الملاحظة، إلا أن كتاباته كانت على جانب عظيم من التأمل الفلسفي، ويعد هو نفسه الأب الشرعي والمؤسس للفلسفة الوضعية، وهو "يعتبر تلميذا لـ سان سيمون وهو فيلسوف فرنسي. ولد في مدينة مونبلييه. وتخرج من مدرسة البوليتكنيك، ثم عمل سكرتيرا عند الفيلسوف سان-سيمون الذي كان لأفكاره أثر كبير على نظرياته التي عرضها فيما بعد في أهم مؤلفاته: "محاضرات في الفلسفة الوضعية" و"نظام في السياسة الوضعية". (مصدر يكيديا)

ج - معيار الصياغة او الاسلوب التحليلي:

- التحليل النظري الوصفي: ويستخدم كتمهيد لفهم علاقة كمية معينة.
- التحليل الرياضي: يستخدم الادوات الرياضية لعرض العلاقات الاقتصادية .
- التحليل القياسي: يستخدم الرياضيات والاحصاء لتعبير عن العلاقات الاقتصادية و الادارية.
- الاسلوب البياني: يستخدم لتوضيح طبيعة العلاقة بين المتغيرات باستخدام الرسوم البيانية.

الاسلوب البياني :

يفضل مشاهدة المحاضر



الاهتمامات البحثية العلمية:

1. **المحاسبة:** «هي نظام للمعلومات يختص بتحديد وقياس وتوصيل معلومات كلية عن الوحدة الاقتصادية ، يمكن استخدامها في عمليات التقييم واتخاذ القرارات من قبل الاطراف المستخدمة». فهناك حاجة مستمرة الى ابحاث لتطوير العمل المحاسبي ومواكبة التطورات المالية والتكنولوجية.
2. **ادارة الاعمال:** هناك الكثير من التخصصات والتوجهات في مجال العلوم الادارية، فالحاجة الى البحث العلمي لتطويرها وتنميتها شئ ضروري وهذا لمواكبة تطورات المجتمع وتحقيق اهداف المنظمات.
3. **علم الاقتصاد:** تتلخص المشكلة الاقتصادية بمحدودية الموارد وتعدد الحاجات الانسانية، والبحث العلمي له دور كبير في تطوير الاقتراحات لاجاد حلول لهذه المشكلة.

العلم : النظرية والحقيقة

العلم:

العلم ... هو منظومة من المعارف المتناسقة التي يعتمد في تحصيلها على المنهج علمي .

أهداف العلم :

للعلم اربعة اهداف:

أ- الوصف: ان هدف العلم وصف الظواهر المختلفة وغيرها معتمدا في ذلك على الملاحظة واستخدام ادواته او اجهزته العلمية الخاصة .

ب- التفسير: لايقف العلم عند وصف وفهم الظاهرة بل يتقصى معرفة اسبابها. ويعتمد التفسير على دراسة المتغيرات التي تلازم الظاهرة وتسبب حدوثها.

ج- التنبؤ: عندما يصل العلم الى تعميمات تفسر الظواهر المختلفة يحاول الاستفادة من هذه التعميمات في التنبؤ مستقبلاً.

د- الضبط والتحكم : ويعني ضبط العوامل والظروف التي تجعل ظاهرة معينة تتم على صورة معينة او منع حدوثها بما يتفق وصالح الانسان، ويعتمد ضبط الظاهرة على مدى صحة تفسيرها والتنبؤ بها.

النظرية والحقيقة :

- النظرية هي:

- عبارة عن نظام مفاهيم (العلاقة بين المفاهيم والمتغيرات).
- اولية ونحن غير متأكدون منها (اذا هي ليست حقيقة).
- عبارة عن نموذج قابل للتغيير والتطور.

- المفهوم هو التجرد للحقيقة ويصف الاحداث و الاشياء و الافراد (مثال الالوان، الاذواق، العاطفة والاخلاق، الخ ...).

- النظرية تحاول الاجابة عن المسببات و التفسيرات و التنبؤ للظواهر عن طريق ربطها ببعضها البعض.

أنواع المقترحات:

✓ - الفرضية: هي عبارة مصاغة قابلة للقياس و تنتبأ بوجود علاقة بين متغيرين على الاقل.

(مثال: اذا قام مدير المبيعات بادعاء ان نسبة الرضا عن خدمات لدى الشركة تبلغ ٩٤%، فيمكن عندها وضع ما تسمى بالفرضية العدمية (Null hypothesis) والتي تنص على ادعاء المدير، بالمقابل نضع فرضية اخرى والتي تقول ان الرضا لدى العملاء لا يساوي ٩٤% وتسمى الفرضية البديلة (Alternative hypothesis)، ثم يتم دراسة واختبار صحة الادعاء بالطرق الاحصائية لنصل الى النتيجة).

✓ التعميم التجريبي: وهو تتبع الجزئيات للوصول الى حكم كلي.

مثال: العلاقة بين الكثافة السكانية و معدل الجريمة (عبر الملاحظات التاريخية)، و لكن هل يمكن تعميمها على كل بلدان العالم؟ لمعرفة بدقة صحة التعميم يجب القيام بدراسة ميدانية

✓ الحقيقة البديهية: وتعتبر عن علاقات شائعة و مترابطة و متداخلة، ويمكن اعتبارها استخلاص النتائج من مقدمات معروفة.

مثال: سعر صرف يورو أعلى من الدولار و الدولار أعلى من الريال، فيمكن القول ان سعر صرف يورو أعلى من الريال.

الاحكام الذاتية:

- ترى وجهة النظر الذاتية ان المعرفة ذاتية في كليتها (الانسان حر).
- تؤثر الذاتية بمدخل الباحث و تصوره و تنظيمه للموضوع و على المعرفة التي يحصلها.
- الوعي هو احد عناصر وجهة نظر الذاتية (ووعي منطقي و ووعي اجتماعي).

النزعة الموضوعية والنزعة الذاتية:

- الموضوعية هي تلك التي يمكن قياسها و ملاحظتها و اقامة الروابط فيما بينها.
- لكن هل يمكننا دراسة السلوك البشري بموضوعية؟
- مثال الهجرة، لو اخذنا بيانات احصائية و طرح السؤال: لماذا تأخذ هذه البيانات الموضوعية هذا الاتجاه؟
- الاجابة الموضوعية لا تكفي (لانيها تقوم بوصف الظاهرة فقط) لهذا وجد المفهوم الذاتي لتحليل الظواهر.